


 الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
 الدورة العادية 2010  
 الموضوع


الصفحة
1
1

3	المعامل:	NS03	الفلسفة	المادة:
3	مدة الإنجاز:	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		الشعب(ة) أو المسلك:

اكتب في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل يمكن اعتبار اتفاق الآراء معيارا للحقيقة؟

الموضوع الثاني:

« لن يكون أبدا بمقدور قانون أن يشمل وبكل دقة، الأفضل والأكثر عدلا للجميع،  
وأن يُنصَّ على خير ما يناسبهم جميعا. »

اشرح مضمون القولة وبيِّن أبعادها

الموضوع الثالث:

إن التاريخ معرفة دون أن يكون علما، لأنه لا يَنعَرَفُ في أي مجال من مجالاته على الخاص بواسطة الكوني، بل عليه أن يُحيط مباشرة بالواقعة المفردة. وبصيغة أخرى، إن التاريخ محكوم عليه بالزحف ملتصقا بميدان التجربة العينية. وعلى العكس من ذلك فإن العلوم الحقة تحلق عاليا بفضل المفاهيم الشاملة التي اكتسبتها والتي تُتيح لها السيطرة على الخاص، وعلى إدراك الأشياء التي تندرج داخل مجالها (...). لا تتحدث العلوم أبدا، بوصفها أنساقا من المفاهيم، إلا عمّا هو كوني، بينما لا يَدْرُسُ التاريخُ إلا الحالات الخاصة. والقول بأن التاريخ علم بهذه الحالات الخاصة قول يسقطنا في التناقض. كما ينتج عن ذلك أن العلوم كلها تتناول ما هو متكرر وعام، في حين أن التاريخ يحيل على ما لا يتكرر. أضف إلى ذلك، أن التاريخ إذ لا يهتم سوى بالخاص أو المفرد، الذي لا يمكن الإحاطة به كلية بحكم طبيعته، لن يبلغ سوى معرفة تبقى دائما ناقصة. وعلى التاريخ أيضا أن يَفْتَحَ بما يُخبره به كل يوم جديد، في رتابته وابتذاله، بما كان يجهله بالأمس.

حلل النص وناقشه



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2010  
عناصر الإجابة



الصفحة
1
2

3	المعامل:	NR03	الفلسفة	المادة:
3	مدة الإنجاز:	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		الشعب(ة) أو المسلك:

عناصر الإجابة و سلم التنقيط  
توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا أولاً: مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة، وأن يراعوا ثانياً:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطاراً موجهاً يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، كحد أدنى، في إجابات المترشحين، انسجاماً مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحاً أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها.
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية...
- تقدير إجابات المترشحين من منظور تكاملي وشمولي، مع الالتزام بسلم التنقيط الوارد في عناصر الإجابة والمنصوص عليه في المذكرتين المشار إليهما أعلاه.

**السؤال :**

**الفهم : (04 نقط)**

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال المعرفة، وضمن مفهوم الحقيقة، وأن يصوغ الإشكال المتعلق بمفهوم الحقيقة من حيث طبيعتها، مصدرها ومعاييرها، ويتساءل عما إذا كان اتفاق وإجماع الآراء الظنية ضامناً للحقيقة وموسساً لمعيارها.

**التحليل : (05 نقط)**

ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند المفاهيم (الاتفاق، الآراء، الحقيقة...)، والتي تنتظم حولها الأطروحة المفترضة في السؤال، والتي تعتبر اتفاق الآراء معياراً للحقيقة، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- قد تكون الحقيقة موضوع اتفاق اجتماعي صريح أو ثقافي ضمني أو تقليد أو إكراه؛
- "الحقيقة" العامة من حيث أنها معطاة وجاهزة تكون دوماً موضوع إجماع يمليه طابعها الأولي والنفعي والمباشر؛
- الحقيقة من حيث هي تصور يتفق مع ما يسود فكراً في المجتمع، ويقدم أجوبة عملية...

(يعتبر التحليل جيداً إذا كان شاملاً للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

**المناقشة : (05 نقط)**

يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال، في ضوء العناصر الآتية:

- اختلاف الحقيقة عن الظن والاعتقاد واليقين العاطفي والنفسي؛
- الحقيقة تنشأ ضدًا على الرأي الشائع وتقطع مع ماض كان موضوع اتفاق؛
- الحقيقة عندما تبنى اعتماداً على منهجية علمية تفرض نفسها على جميع العقول لأسباب منطقية أو تجريبية وتتأسس على مبادئ الكونية والضرورة...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملانة للسياق)

**التركيب : (03 نقط)**

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز أهمية الجواب الإبيستمولوجي للإشكال المطروح، على أنه قد يفتح على الأطروحة الناوية في السؤال بالإحالة على الإجماع حول القيم الأخلاقية والثقافية...

**الجوانب الشكلية : (03 نقط)**

## القولية :

### الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح أن يوظف القولية داخل مجال السياسة ضمن الزوج المفهومي الحق والعدالة، وأن يصوغ الإشكال الذي تطرحه القولية بإبراز التوتر القائم بين عمومية الحق الوضعي (القانون) وخصوصية الحالات الخاصة والنوعية، ويتساءل عن كيفية ضمان تحقيق العدالة في ظل عمومية القانون.

### التحليل : (05 نقط)

ينظر من المترشح أن يستخرج الأطروحة المتضمنة في القولية التي تؤكد على أن عمومية القانون لا تحقق دوما العدالة للجميع، وأن يقوم بتحليلها من خلال العناصر الآتية:  
- الإشارة إلى عمومية القانون، من حيث موضوعه (يتوجه إلى الجميع)، ومن حيث مصدره (يصدر عن الإرادة العامة وليس الإرادة الفردية، ولا يشمل الحالات الخاصة).  
- إبراز احتمال تعارض القانون، في صيغته العامة، مع الحالات الخاصة غير المتوقعة، مما قد ينجم عنه جور...  
(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

### المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة القولية بالانفتاح على مواقف تتناول مفهوم الإنصاف، باعتباره مفهوما يراعي روح القانون عوض حرفيته.  
- قد يبين أنه إن كان للإنصاف نفس مضمون العادل فإنه أكمل من العادل الشرعي؛  
- كما يمكن للمترشح اعتمادا على التمييز بين حق وضعي وحق طبيعي، إبراز محدودية القانون الوضعي وإمكانية تصحيحه...  
(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملئمة للسياق)

### التركيب : (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لمفهومي العدالة والإنصاف في علاقتهما مع القانون، والتمثل في صعوبة تحديد ما هو عادل مطلقا.

### الجوانب الشكلية : (03 نقط)

### المرجع: القولية لأفلاطون.

## النص :

### الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح أن يوظف موضوع النص داخل مجال الوضع البشري ضمن مفهوم التاريخ، ويمكنه الانفتاح على مجزوءة المعرفة ضمن مفهوم العلوم الإنسانية، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بالمعرفة التاريخية، فيتساءل هل التاريخ يقدم معرفة علمية على غرار المعارف العلمية الأخرى، أم أن طبيعة المعرفة التاريخية جد متميزة وذات خصوصية معرفية؟

### التحليل : (05 نقط)

ينظر من المترشح الوقوف عند مفاهيم وحجاج الأطروحة التي مفادها أن المعرفة التاريخية تتميز عن المعرفة في العلوم الحقة، وذلك من خلال العناصر الآتية:  
- نفي الصفة العلمية عن التاريخ رغم أنه يشكل معرفة، فهو ينحصر في ما هو فردي خاص ويفتقد لمفاهيم تتصف بالكونية والتجريد؛  
- مقارنة التاريخ بالعلوم الحقة التي تتصف بتوظيفها لمفاهيم كونية ومجردة على التعرف على الخاص من خلال هذه المفاهيم وكذا قدرتها على التنبؤ؛  
- التاريخ محكوم بمقاربة تحيط بالحدث التاريخي في تفرده غير القابل للتكرار، في حين أن موضوع العلوم الحقة ثابت ومتعلق بظواهر منتظمة داخل الزمان والمكان (الظواهر الطبيعية)؛  
- التاريخ عاجز عن تكوين معرفة كاملة، إنه مضطر لقبول عرضية الأحداث التاريخية وتجديدها الدائم...  
(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

### المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة النص بالانفتاح على مواقف داعمة أو معارضة، من خلال العناصر الآتية:  
- رغم كون المعرفة التاريخية تفتقد لعلمية الحقوق الحقة إلا أنها تبقى معرفة تبنى منهجيا عبر إعادة بناء الوقائع التاريخية اعتمادا على وثائق وعلوم مساعدة (علم الآثار، علم الوثائق، اللسانيات...)  
- إن تفرّد الوقائع التاريخية وتنوعها واختلافها في الزمان والمكان لا يلغي إمكانية استنتاج خلاصات عامة تشكل قواسم مشتركة بين التجارب التاريخية للنشر، يقترّب فيها التاريخ من العلوم باقتراح قوانين للتطور التاريخي؛  
- اختلاف طبيعة المعرفة التاريخية عن المعرفة بالطبيعة يقتضي الفهم والتأويل قبل التفسير والتكثير؛  
- الموضوعية التاريخية لا تنفي الذاتية بشكل تام...  
(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملئمة للسياق)

### التركيب : (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى أن علم التاريخ غير قابل للمحاكمة انطلاقا من نموذج العلوم الطبيعية، لأن التاريخ هو مجال تحقق الفعل الإنساني، بما هو فعل واع وحر ويقصد غايات متعددة ومتباينة.

### الجوانب الشكلية : (03 نقط)

### المرجع: